

حلية الابرار

[71] الباب التاسع " فيما ذكره الحسن عليه السلام من سوابق ابيه عليه السلام " 1 -
الشيخ في " مجالسه " قال: اخبرنا جماعة، عن ابي المفضل قال: حدثني أبو العباس: احمد بن
محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الهمداني بالكوفة قال: حدثنا محمد بن المفضل بن ابراهيم بن
قيس الاشعري (1) قال: حدثنا علي بن حسان الواسطي (2) قال: حدثنا عبد الرحمن بن كثير
(3)، عن جعفر بن محمد، عن ابيه، عن جده: علي بن الحسين عليهم السلام قال: لما اجمع
الحسن بن علي عليهما السلام على صلح معاوية، خرج حتى لقيه، فلما اجتمعا قام معاوية
خطيبا، فصعد المنبر وامر الحسن عليه السلام ان يقوم اسفل منه بدرجة، ثم تكلم معاوية
فقال: ايها الناس هذا الحسن بن علي عليه السلام وابن فاطمة عليها السلام رآنا للخلافة
اهلا ولم ير نفسه لها اهلا وقد اتانا ليبايع طوعا. ثم قال: قم يا حسن فقام الحسن عليه
السلام فخطب فقال: الحمد لله المستحمد بالآلاء وتتابع النعماء وصارف الشدائد والبلاء عند
الفهماء وغير الفهماء، المذعنين من عباده، لامتناعه بجلاله، وكبريائه وعلوه عن لحوق
_____ (1) محمد بن المفضل بن ابراهيم بن قيس بن
رمانة الاشعري الكوفي أبو جعفر وثقه النجاشي. (2) علي بن حسان الواسطي أبو الحسن القصير
المعروف بالمنمسي، عمر اكثر من مائة سنة، روى عن الصادق عليه السلام. (3) عبد الرحمن بن
كثير الهاشمي مولى عباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس.